[8] (ما لفظه) ثم ان ما ذكره شيخنا المذكور من نسبة (كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة) للشيخ المشار إليه غلط قد تبع فيه بعض من تقدمه ولكن رجع عنه اخيرا فيما وقفت عليه من كلامه وبذلك صرح تلميذه الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني رحمه الله وانما الكتاب المذكرو كما صرحا به لبعض قدماء الشيعة من اهل الكوفة وهو علي بن احمد أبو القاسم الكوفي والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثة ذكره النجاشي في الفهرس من جملة كتبه ولكن اشتهر في السنة الناس تسميته بالاسم الاول ونسبته للشيخ ميثم ومن عرف سليقة الشيخ ميثم في التصنيف ولهجته واسلوبه في التأليف لا يخفى عليه ان الكتاب المذكور ليس جاريا على تلك اللهجة ولا خارجا من تلك اللهجة (انتهى) واغرب من جميع ذلك ان الفاضل المتبحر الشيخ عبد النبي الكاظمي رحمه الله في تكملة الرجال في ترجمة علي بن الحسين الاصغر عليه السلام قال (وفي كتاب الاستغاثة لبدع الثلاثة للشيخ ميثم البحراني قال وكان للحسين عليه السلام ابنان) ونقل بعض ما في الكتاب الى ما قبل العبارة التي نقلناها وهي قوله (وانما اكثر ما بينهم يعني السادات وبينه يعني الحسين عليه السلام من الاباء في عصرنا هذا ما بين ستة آباء أو سبعة (الخ) ولم يلتفت الى انه لا يمكن ان يكون بين من في عصر ابن ميثم من السادة وبينه عليه لاسلام ستة أو سبعة بحسب العادة فان بينهما قريبا من ستمائة سنة (ذكر ذلك كله العلامة المحدث محمد الحسين النوري النجفي المتوفي سنة 1300 في خاتمة مستدرك الوسائل (ج 3 ص 325 وص 324) ونقلناه عنه ملخصا ومهذبا وقال شيخنا العلامة الخيبر الحجة الشيخ آغابزرك الطهراني النجفي ادام الله وجوده ونفع في كتابه الدريعة الى تصانيف الشيعة) ج 2 ص 28) الاستغاثة في بدع الثلاثة الشريف ابي القاسم علي بن احمد الكوفي العلوي المتوفي سنة 352. ذكره بهذا العنوان شيخنا العلامة النوري في اول خاتمة